

المجلد (٣)، العدد (١٠)، الجزء الثاني، يناير ٢٠١٦، ص ٤١ - ٨٠

الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة  
في ضوء بعض المتغيرات  
(دراسة عبر ثقافية)

إعداد

د/ علي عبدالله علي مسافر

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية، جامعة السويس

**DOI: 10.12816/0021327**

الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات (دراسة عبر ثقافية)  
إعداد

د/ علي عبدالله علي مسافر (\*)

DOI: 10.12816/0021327

### ملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى استقصاء الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة في كل من البيئة الثقافية السعودية والمصرية، ومعرفة الفروق في نوعية تلك الضغوط في هاتين البيئتين تبعاً لمتغيرات فئة الإعاقة التي يعمل معها المعلم (عقلية وتوحد/ بصرية/ سمعية)، وجنس المعلم (ذكر/ أنثى)، وسنوات خبرة المعلم (أقل من ٥ سنوات/ ٥ سنوات فأكثر). وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٢٤) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة مقياس الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة (إعداد الباحث)، وتحليل البيانات تم تطبيق اختبار "ت"، وتحليل التباين المتعدد MANOVA، واختبار شيفيه. وأظهرت النتائج أن أهم الضغوط في البيئتين السعودية والمصرية تمثلت في خصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والعلاقة بأولياء أمورهم، ثم بيئة العمل، فطبيعة العمل، وأخيراً العلاقة المهنية بالزملاء والمدراء. وأظهرت أيضاً وجود فروق دالة إحصائية في الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة تعزى لمتغيري البيئة الثقافية وفئة الإعاقة لصالح المعلمين العاملين في البيئة المصرية، ولصالح معلمي فئة الإعاقة السمعية، وعدم وجود فروق دالة في التفاعل بينهما. ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري البيئة الثقافية والجنس لصالح العاملين في البيئة المصرية، ولصالح المعلمات في بعد "بيئة العمل"، وعدم وجود فروق في التفاعل بين المتغيرين. ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري البيئة الثقافية والخبرة لصالح العاملين في البيئة المصرية ولصالح ذوي الخبرة القصيرة. وتضمنت الدراسة مناقشة وتفسيراً لتلك النتائج، وخرج ببعض التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: الضغوط المهنية/ ضغوط العمل، معلم التربية الخاصة، ذوو الاحتياجات الخاصة، عبر ثقافية.

(\*) مدرس الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة السويس.

## **Special Education Teachers' Professional Stress in the Light of Some Variables ( A Cross-Cultural Study )**

### **Abstract**

This study aimed at studying professional stress facing special education teachers in the Egyptian and Saudi cultural environments and its relation to some variables including category of children's disability, teacher's gender and experience. The study was applied to 224 special education teachers in Egypt and Saudi Arabia. It used the Special Education Teachers' Professional Stress Scale which was prepared by the researcher. T-test, MANOVA, Scheffe tests were used in statistical analysis of data. Results show that the most important stress in both Egyptian and Saudi environments are characteristics of children with special needs, teachers' relations with children's parents, work environment, work nature and finally the teachers' relations with their managers and colleagues. Results also show that there were statistically significant differences in professional stress attributed to the cultural environment and the category of children's disability in favour of the Egyptian environment and teachers working with children with hearing disability, but there were no statistically significant differences that can be attributed to the interaction between the two variables. There were also statistically significant differences attributed to the cultural environment and the teacher's gender in favour of teachers working in the Egyptian environment and in favour of females on the "work environment" dimension, but there no statistically significant differences that can be attributed to the interaction between the two variables. There were statistically significant differences attributed to the cultural environment and the teacher's experience in favour of the Egyptian environment and teachers with shorter experience. Results were discussed and explained. Recommendations are included.

**Key words:** professional/ job stress, special education teachers/ special educators, children with special needs, cross-cultural.

## مقدمة

الحياة مليئة بالضغوط والهموم، وقد وصف ربنا عز وجل حياة الإنسان بالكبد والعناء والنكد ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ (البلد، ٤). ولا يكاد ينجو من جحيم تلك الضغوط والهموم أي أنسان، وإن تفاوتت مستويات التعرض لها من إنسان لآخر، ومن بيئة ثقافية لأخرى، ومن مهنة لأخرى. ومهنة التدريس من المهن الشاقة المضنية المليئة بالضغوط، المفعمة بالهموم التي تثقل كاهل المعلمين، وترهق أعصابهم، وتتعب أبدانهم، وربما تنوء بالكثيرين منهم فيخرجون من السباق؛ مغادرين الميدان باحثين عن عمل آخر. وإذا كان الأمر كذلك بالنسبة للتدريس للطلاب العاديين، فلا ريب أن التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة أشق وأصعب، وأن مجال تأثير الضغوط المهنية فيه أوسع وأرحب، وأن آثارها أخطر وأكبر وأكثر.

ويواجه معلمو التربية الخاصة ضغوطاً مهنيةً تفوق التي تواجه معلمي الأطفال العاديين؛ حيث يعملون مع طلاب تقتضي إعاقتهم استخدام أساليب وطرق تدريس مختلفة؛ ومثلهم مثل معلمي الأطفال العاديين يقومون بإعداد خطط الدروس، والتدريس، وتقييم أداء الطلاب، إلا أن لديهم التزامات إضافية مثل المساعدة في تشخيص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والعمل مع المتخصصين في الخدمات ذات الصلة، وإعداد، وبناء البرامج التربوية الفردية، وتوجيه وإرشاد الآباء بخصوص حالة أبنائهم. ومع تزايد الأدوار المنوطة بهم بالإضافة إلى مطالب اللوائح والقوانين والإدارات التعليمية، فليس من عجب في أن تظل الضغوط المهنية لديهم في تزايد وارتفاع (Green, 1994; Kodavatiganti, & Bulusu, 2011).

وتشير كثير من الدراسات إلى زيادة انتشار الضغوط المهنية بين معلمي التربية الخاصة ومنها دراسة البخيت، وعمر (٢٠١١)، وأبو مصطفى، والزين (٢٠٠٩)، وشايمان Shyman (2009)، ولازوراس Lazuras (2006). ومن ثم فإن ضبط وتقليص الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة يعد من أصعب التحديات. وربما تختلف بعض الضغوط المهنية من بيئة ثقافية لأخرى؛ وتحاول الدراسة الحالية استقصاء الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة في بيئتين ثقافيتين عربيتين هما البيئة السعودية والمصرية، والكشف عن الفروق في هذه الضغوط فيهما في ضوء بعض المتغيرات؛ ومن ثم فهمها والسعي لضبطها والحد منها.

## مشكلة الدراسة

أثناء عمل الباحث بمهنة التدريس واجه الكثير من المشكلات والضغوط المتعلقة بتلك المهنة. وعندما خاض الباحث غمار ميدان التربية الخاصة، ودرس خصائص واحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة، والضغوط المترتبة على الإعاقات؛ أيقن أن التدريس لتلك الفئات أشق وأصعب، وأدرك أن معلمي التربية الخاصة مثقلون كواهلهم بأعباء وضغوط إضافية تفوق الأعباء والضغوط التي يتعرض لها معلو الأطفال العاديين وذوو المهن الأخرى. ومن خلال احتكاك الباحث ببعض معلمي التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية استشراف أنه ربما توجد فروق في الضغوط المهنية التي يتعرض لها معلمو التربية الخاصة في البيئتين، وعند اطلاعه على بعض الدراسات التي تناولت الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة لاحظ تبايناً وتناقضاً في نتائج بعض الدراسات؛ مما حداه لإجراء الدراسة الحالية لاستكشاف العلاقة بين الضغوط التي يتعرض لها معلمو التربية الخاصة وبعض المتغيرات. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

- ١ - ما الضغوط المهنية النوعية لمعلمي التربية الخاصة في كل من البيئة الثقافية السعودية والمصرية؟
- ٢ - هل تختلف الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة باختلاف البيئة الثقافية (السعودية/ المصرية)، وفئة الإعاقة التي يعمل معها المعلم (عقلية وتوحد/ بصرية/ سمعية)؟
- ٣ - هل تختلف الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة باختلاف البيئة الثقافية (السعودية/ المصرية)، وجنس المعلم (ذكور/ إناث)؟
- ٤ - هل تختلف الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة باختلاف البيئة الثقافية (السعودية/ المصرية)، وخبرة المعلم (أقل من ٥ سنوات/ ٥ سنوات فأكثر)؟

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى استقصاء الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة في كل من البيئة الثقافية السعودية والمصرية، ومعرفة الفروق في نوعية تلك الضغوط في هاتين البيئتين تبعاً لمتغيرات فئة الإعاقة التي يعمل معها المعلم، وجنسه، وسنوات خبرته.

## أهمية الدراسة

- ١ - ندرة الدراسات عبر الثقافية التي تتناول الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة في أكثر من بيئة ثقافية؛ فربما تكون الدراسة الحالية أول دراسة عبر ثقافية للضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة في العالم العربي، في حدود علم الباحث.
- ٢ - تتناول الدراسة الحالية قضية هامة في ميدان علم النفس، والتربية الخاصة، وهي الضغوط المهنية التي يتعرض لها معلمو التربية الخاصة.
- ٣ - تعارض نتائج الدراسات السابقة مع بعضها البعض.
- ٤ - تعتبر الدراسة الحالية محاولة لدراسة علاقة الضغوط المهنية التي يتعرض له معلمو التربية الخاصة ببعض المتغيرات، ومن ثم تمهيد الطريق لاقتراح أساليب للتعامل مع تلك الضغوط، وهو أمر بالغ الأهمية، ويعتبر من أهم الخدمات النفسية في مجال التعليم، لما لتلك الضغوط من تأثيرات سلبية على عمل المعلم، وعلى صحته العامة وصحته النفسية.

## حدود الدراسة

## ١- البعد البشري

أجريت الدراسة الحالية على (٢٢٤) معلماً ومعلمةً من معلمي التربية الخاصة، الذين يعملون مع فئات الإعاقة العقلية والتوحد، والبصرية، والسمعية؛ وتم استبعاد العاملين مع فئات الإعاقة البدنية، واضطرابات اللغة والتواصل، وصعوبات التعلم لأن عدد من استجابوا للمقياس من معلمي هذه الفئات لم يكن كافياً لتحليل الإحصائي.

## ٢- البعد الجغرافي

يعمل أفراد العينة في البيئة السعودية في مدارس ومعاهد التربية الخاصة في المدينة المنورة، والطائف، وبدر، وينبع، والنيمة، وفي البيئة المصرية في مدارس ومعاهد التربية الخاصة في الزقازيق، ومنيا القمح، وبلبيس، وشيبة.

## ٣- البعد الزمني

امتدت الدراسة الحالية من ٢٠١٤/٨/٢٠ - ٢٠١٥/١٢/١٩ وفي هذه الفترة تم بناء المقياس وتحكيمة وتقنيته وتطبيقه وتحليل النتائج إحصائياً.

## مصطلحات الدراسة

## ١- الضغوط المهنية لمعلم التربية الخاصة

هي الخبرات التي يتعرض لها معلم التربية الخاصة أثناء عمله، والمتعلقة بخصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وطبيعة العمل معهم، والعلاقة بأولياء أمورهم، وبيئة العمل، والعلاقة بالزملاء والمدراء، والتي تؤثر سلباً على توافقه، وعلى أدائه لعمله، والتي يقيسها مقياس الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة.

## ٢- ذوو الاحتياجات الخاصة

هم الأفراد الذين يختلفون عن يطلق عليهم لفظ عادي أو سوي في النواحي الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية أو النفسية أو المزاجية إلى درجة تستوجب عمليات التأهيل الخاصة حتى تصل إلى استخدام أقصى ما تسمح به قدراتهم ومواهبهم. (عبدالمعطي، وأبو قلة، ٢٠١٢، ١٨). ويقصد بهم في الدراسة الحالية ذوو الإعاقة العقلية والتوحد، وذوو الإعاقة السمعية والبصرية الملحقون بمدارس التربية الخاصة.

## ٣- معلم التربية الخاصة

هو المعلم الذي يعمل مع أي فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة. وتقتصر الدراسة الحالية على معلمي فئات الإعاقة العقلية، والبصرية، والسمعية، والتوحد.

## ٤- دراسة عبر ثقافية

هي الدراسة التي تتناول ظاهرة معينة في أكثر من ثقافة؛ والدراسة الحالية تتناول الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة في البيئة الثقافية السعودية والمصرية.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

لا تخلو الحياة من هموم، ولا تخلو أي مهنة من ضغوط. ومهنة التدريس من أكثر المهن ضغوطاً. والتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة يلقي على كاهل المعلمين بضغوط إضافية، فمعلمو التربية الخاصة على خطر عظيم من استحواذ الضغوط عليهم، وتمكنها منهم؛ لأن ظروف عملهم أقرب للضغوط، وأكثر انحيازاً إليها (Brunsting, Sreckovic, & Lane, 2014) ونظراً لأن مدارس التربية الخاصة تخدم طلاباً ذوي احتياجات أساسية

وجوهية، ولديها بيئات عمل تختلف عن مدارس العاديين التقليدية، فإنها تمثل مجموعة فريدة من مصادر الضغوط بالنسبة للمعلمين (Lawson, 2011). ويواجه معلم التربية الخاصة في عمله العديد من المواقف الضاغطة لا سيما في الدول النامية (البخيت، وعمر، ٢٠١١). وعلى الرغم من ذلك فإن الضغوط التي يتعرض لها معلمو التربية الخاصة لم تحظ إلا بقدر قليل من اهتمام الدراسات والأبحاث (Lazuras, 2006). وبينما هناك ثراء في التراث الذي يركز على الضغوط المهنية لمعلمي الأطفال العاديين، هناك شح وجفاء في تراث الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة. (Lawson, 2011). وهناك غياب لتراث الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة عبر البيئات الثقافية المختلفة.

وتعرف الضغوط بأنها أي مثيرات أو تغيرات في البيئة الداخلية أو الخارجية، بدرجة من الشدة والاستمرار بحيث تثقل القدرة التكيفية للفرد إلى الحد الأقصى، وفي ظروف معينة يمكن أن تؤدي إلى اختلال السلوك، أو عدم التوافق، أو الاختلال الوظيفي الذي يؤدي إلى المرض (الشربيني، ٢٠١٣، ٦٧؛ عبدالمعطي، ١٩٩٢). وتعرف الضغوط أيضاً على أنها حالة نفسية تنعكس على ردود الفعل الجسمية والسلوكية، وتنشأ عن التهديد الذي يدركه الفرد عندما يتعرض للمواقف الضاغطة في البيئة المحيطة (السماذوني، ١٩٩٣، ٤٥)

وتحدث الضغوط المهنية نتيجةً للتفاعل بين الأحداث التي تسبب القلق والإزعاج وعدم الرضا، أو نتيجةً للصفات التي تسود بيئة العمل (جبريل، ١٩٩١). وثمة عدة نظريات ونماذج تناولت الضغوط بالتفسير؛ منها نموذج المثير الذي يركز على المثيرات الضاغطة، ونموذج الاستجابة الذي ينظر إلى الضغوط في صورة استجابة لأحداث مثيرة من البيئة، والنموذج التكاملي أو التفاعلي الذي يركز على أهمية إدراك الفرد وتقديره للأحداث التي يتعرض لها في إنتاج الشعور بالضغط، ويركز كذلك على آليات التوافق مع تلك الأحداث (البلاوي، وأحمد، ٢٠٠٨). ويركز نموذج ضغوط أحداث الحياة على جوانب حياة الفرد في الأسرة أو المهنة أو الأحداث التي تنتوع في قدرتها على إنتاج الضغوط. ويشير النموذج إلى أن الحجم الكلي للتأثير يحدد مقدار العمل الذي يجب على الفرد القيام به من أجل المواجهة (الشربيني، ٢٠١٣، ٧٢؛ عبدالمعطي، ٢٠٠٦، ٢٩). أما نموذج الضغوط كتفاعل بين الفرد والبيئة فيشير إلى أن البيئة



تؤثر في الفرد، وهو بدوره يؤثر فيها بطريقة تبادلية، وأن أساليب مواجهة الضغوط تتحدد في ضوء تقدير الفرد للموقف. ويركز النموذج على دور العوامل المعرفية في تفسير الحدث الضاغط الذي يواجهه الفرد. وينشأ الضغط عندما يواجه الفرد موقفاً يقدره على أنه ضار أو مهدد لتوافقه، وتحدث الضغوط عندما تزيد المطالب البيئية عن قدرات الفرد على المواجهة (الشربيني، ٢٠١٣، ٩٢؛ عبيد، ٢٠٠٨، ١٢٩ - ١٣٠).

ويمكن مواجهة تلك الضغوط من خلال مجموعة من الأنشطة والأساليب السلوكية والمعرفية التي يسعى الفرد من خلالها إلى تطويع المواقف الضاغطة، وحل المشكلات، وتخفيف التوتر الانفعالي. وتشمل تلك الأساليب: المبادأة والتريث، والتنفيس الانفعالي، والاسترخاء، وإعادة التفسير الإيجابي، والتفكير الإيجابي، والبحث عن الدعم الاجتماعي. ويمكن مواجهتها أيضاً من خلال الممارسات المعرفية من خلال القراءة، ومتابعة البرامج الإعلامية، والتعرف على أهم مصادر الدعم في المجتمع. أو من خلال ممارسات معرفية متخصصة تشمل معرفة المزيد عن المشكلة، وكيفية مواجهتها، وحضور الندوات والبرامج التدريبية المتعلقة بها. أو من خلال ممارسات مختلطة تشمل استخدام أساليب متنوعة لمواجهة الضغوط دون التركيز على أسلوب محدد (إبراهيم، ١٩٩٤، ٦ - ٩؛ الشربيني، ٢٠١٣، ٩٦).

ولعل من الأساليب الناجحة الناجعة في مواجهة الضغوط معرفة أسبابها واستقصاء ومصادرها، لتجنب تلك الأسباب والقضاء عليها أو تخفيفها، وتخفيف منابع تلك المصادر أو تضيق روافدها. وتشير أدبيات التربية الخاصة إلى أن الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة ترجع لعدة مصادر أهمها: انخفاض الرواتب، وقلة المكافآت، وزيادة العبء الوظيفي، وغموض الدور، وصراع الدور، وانخفاض دافعية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الدراسة، وصعوبة ضبط الصف، وقلة فرص الترقى الوظيفي وانخفاض الدعم، وتعارض العلاقات مع الزملاء والمدراء والموجهين، وعدم المشاركة في القرارات المدرسية، وتدني المكانة الاجتماعية، والاستنزاف الانفعالي والجسدي (البخيت، وعمر، ٢٠١١).

وقد حاولت العديد من الدراسات السابقة استقصاء مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات. وفيما يلي عرض لتلك الدراسات من الحديث إلى القديم مستهلاً بدراسة

الزبون، والدبابنة، وأحمد (2015) Al-Zboon, Al\_Dababneh, & Ahmad التي هدفت إلى بحث مستوى جودة حياة العمل لدى معلمي التربية الخاصة بالأردن. وتكونت عينتها من (١٣٣) معلماً من معلمي التربية الخاصة. وأشارت النتائج إلى أن معلمي التربية الخاصة صنفوا احترام المدراء والزملاء على أنه أعلى مفردات مقياس جودة حياة العمل، في حين صنفوا المشاركة في اتخاذ القرارات في المدرسة على أنها أقل مفردات مقياس جودة حياة العمل. وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات جودة حياة العمل تعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى التعليمي، ونوع المدرسة (مدارس الدمج/ مدارس التربية الخاصة).

وسعت دراسة خوساينوفا (2015) Khusainova إلى اختبار أثر التفاعل بين الضغوط المهنية وخصائص التواصل في شخصية المعلم على زيادة خبرة التدريس. وأشارت النتائج إلى التأثير البارز للضغوط المهنية على كفاءة شخصية المعلم، وأشارت أيضاً إلى أن الضغوط المهنية تؤثر على مؤشرات الاستقرار الانفعالي للمعلم، وشجاعته، وكونه اجتماعياً، وكونه عملياً، وقدرته الإبداعية، واستقلاله في علاقاته. وكذلك تشير النتائج إلى أن الاستقرار الانفعالي يمثل أحد أهم العوامل في التعامل مع الضغوط.

واستهدفت دراسة كانسيو، وألبرشت، وجونز (2013) Cancio, Albrecht, & Johns تحديد إدراك معلمي الأطفال ذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لتعريف، ومدى، وأهمية الدعم الإداري في تحديد العوامل المؤثرة على استمرارية المعلم في عمله في ميدان التربية الخاصة. وقد تم إجراء مسح لمعلمي الأطفال ذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدراسة العلاقة بين إدراك المعلم للدعم الإداري والضغوط المهنية التي يتعرض لها، والرضا الوظيفي، والعزم على مواصلة العمل في مجال التربية الخاصة. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين خصائص الدعم الإداري وعزم المعلم على الاستمرار في العمل، والرضا الوظيفي، والنظرة الإيجابية للمدرسة، والتقدير والثقة. كما أشارت إلى أن سلوكيات إدارية معينة قد أثرت على قرار المعلم بالاستمرار في العمل مع الأطفال ذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية.

في حين هدفت دراسة همامة، رونين، وشاتشار، وروزينوم Hamama, Ronen, (2013) إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط، والمشاعر النفسية الإيجابية والسلبية، والرضا عن الحياة لدى معلمي التربية الخاصة. كما سعت إلى استكشاف المصادر التي ربما تستثير المشاعر الإيجابية والرضا عن الحياة، بما في ذلك الضبط الذاتي كمهارة شخصية والدعم المدرك الذي يقدمه الزملاء، والأخصائيون النفسيون، والمدير كمصدر بيئي. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٢٥) معلماً من معلمي التربية الخاصة. وتشير النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين مستويات الضغوط المهنية المرتفعة والمشاعر السلبية، وإلى أن الدعم المدرك قد أسهم في تخفيف الارتباط الموجب بين الضغوط المهنية والمشاعر السلبية؛ وكذلك أسهم في تخفيف الارتباط السالب بين الضغوط المهنية والمشاعر الإيجابية والرضا عن الحياة بين المعلمين.

أما دراسة البخيت، وعمر (٢٠١١) فهذهت إلى التعرف على مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة في ولاية الخرطوم، وعلاقتها ببعض المتغيرات المهنية والديموغرافية. وأجريت على عينة قوامها (٦٢) معلماً ومعلمة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والمعلمات في التعرض لمصادر الضغوط لصالح المعلمين. ووجود فروق دالة إحصائياً بين معلمي ذوي الإعاقة السمعية ومعلمي ذوي الإعاقة العقلية في التعرض لمصادر الضغوط لصالح معلمي ذوي الإعاقة السمعية. وأشارت أيضاً لعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مصادر الضغوط تعزى للخبرة أو اختلاف المؤهل الدراسي.

وكان الهدف من دراسة كودافاتيغانتني، وبولوسو Kodavatiganti, & Bulusu (2011) فهم ظاهرة الضغوط المهنية بين المعلمين في المؤسسات التعليمية العامة والخاصة في حيدر أباد في الهند، ومن ثم فهم العوامل الأساسية التي تؤدي إلى الضغوط. وأظهرت النتائج أن أهم العوامل تمثلت في ازدحام الفصول بالطلاب، وساعات العمل الطويلة، وارتفاع سقف التوقعات من قبل آباء الطلاب، ونقص الموارد، وافتقار الطلاب للأهداف الواضحة.

بينما تمثل الهدف من دراسة بوش (2010) Bush في استكشاف خبرات معلمي التربية الخاصة بخصوص تحديات العمل، وإدراكهم للضغوط المهنية، ودراسة فائدة نموذج ميول

معلمي التربية الخاصة التي تتسم بالمنافسة لتفسير إدراكهم للضغوط المهنية. وأجريت على عينة قوامها (١٩) معلماً من معلمي التربية الخاصة من مناطق ريفية وحضرية في شرق ولاية واشنطن. واستخدم أسلوب المقابلة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن خبرات معلمي التربية الخاصة قد أسهمت في تعديل نموذج الميول التي تتسم بالمنافسة لديهم.

وهدف دراسة أبو مصطفى، والزين (٢٠٠٩) إلى التعرف على الفروق في مجالات مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة في ضوء بعض المتغيرات. وتكونت عينة الدراسة من (١٨٣) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في محافظة غزة. واستخدمت مقياس مصادر ضغوط العمل لمعلمي التربية الخاصة. وأظهرت النتائج أن أكثر مصادر ضغوط العمل شيوعاً لدى المعلمين هو مجال العلاقة مع الأطفال. كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مصادر ضغوط العمل تبعاً لمتغيرات الجنس، أو الحالة الاجتماعية أو المؤهل العلمي، أو نوع وظيفة المعلم، ووجود فروق دالة إحصائية في مجالي ظروف العمل، والعلاقة مع الأطفال؛ تبعاً لمتغير نوع إعاقة الطفل، لصالح أطفال صعوبات التعلم.

أما دراسة شايمن (2009) Shyman فهدفت إلى استكشاف مصادر الضغوط المهنية لدى مساعدي المعلمين في التربية الخاصة وعلاقتها بمشكلات الصحة النفسية لديهم. وأجريت على عينة قوامها (٨٧) من مساعدي المعلمين في التربية الخاصة. وأظهرت النتائج أن صراع الدور، والمطالب العاطفية، كانت أفضل المتنبئات بالإنهاك الانفعالي، ويتدرج مستوى الصحة النفسية، وتدني مستوى الحيوية.

وجاءت دراسة المرشدي (٢٠٠٨) مستهدفة التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم فيما يتعلق بالإدارة المدرسية، والتجهيزات المكانية، والوسائل التعليمية، والإشراف التربوي. والتعرف على اختلاف تلك المشكلات حسب الإدارة التعليمية. وأجريت على عينة قوامها (٣٤١) معلماً من معلمي ذوي صعوبات التعلم. وتشير النتائج إلى أن مشكلاتهم تتعلق بتعاون معلم الفصل العادي معهم، وقلة سنوات الخبرة، وبعد مكان العمل.

وتبلور الهدف من دراسة ديكسون (2008) Dickerson في تحديد ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين معلمي الأطفال العاديين ومعلمي التربية الخاصة قبل التخرج في

الضغوط وفعالية الذات أثناء وبعد فصل دراسي. وأجريت على عينة من طلاب أربع جامعات من بين العشر جامعات الأولى في إعداد المعلمين في ولاية تكساس Texas، وقد أكمل (٢٣) منهم القياس القبلي والبعدي على مقياس الضغوط المهنية للمعلمين، وأكمل (٢٢) منهم القياس القبلي والبعدي على مقياس فعالية الذات عند المعلمين. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الضغوط المهنية وفعالية الذات لدى الطلاب من معلمي الأطفال العاديين في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً فيهما لدى الطلاب المعلمين في التربية الخاصة في القياسين القبلي والبعدي. وأشارت إلى أن الضغوط تعزى لانخفاض دافعية الطلاب، وعدم محاولتهم استثمار أقصى قدراتهم.

وتلخص الهدف من دراسة الإمام وعاشور (٢٠٠٦) في اختبار العلاقة بين الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة واستثارة دافعية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم في ضوء متغيرات الخبرة، والمؤهل العلمي، وفئة الإعاقة. واستخدمت الدراسة مقياس الضغوط المهنية. وأجريت على عينة قوامها (١٢٣) معلماً ومعلمة من معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والعقلية في عمان بالأردن. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الضغوط المهنية بين المعلمين ذوي الخبرة الطويلة وذوي الخبرة القصيرة لصالح ذوي الخبرة القصيرة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين في مستوى الضغوط المهنية تعزى للمؤهل العلمي، أو فئة الإعاقة التي يتعامل معها المعلم.

في حين استهدفت دراسة أنطونيو، ووبوليكروني، وفلاتشاكيس، Antoniou, Polychroni, & Vlachakis (2006) تحديد مصادر الضغوط المهنية لمعلمي المدارس الابتدائية والثانوية باليونان في ضوء متغيري الجنس والخبرة. واستخدمت مقياس الضغوط المهنية. وأشارت النتائج إلى أن أهم مصادر الضغوط المهنية تمثلت في مشكلات التفاعل مع الطلاب، ونقص الاهتمام، والتعامل مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية. كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الضغوط المهنية تعزى للجنس لصالح المعلمات، ووجود فروق تعزى للخبرة لصالح ذوي الخبرة القصيرة؛ في حين كانت الفروق لصالح ذوي الخبرة الطويلة في بعد الدعم الحكومي.

أما دراسة لازوراس (2006) Lazuras فقد استهدفت استكشاف الفروق في مستويات الضغوط المهنية وآثارها السلبية على الصحة البدنية لدى معلمي الأطفال العاديين ومعلمي

التربية الخاصة، ومحاولة فهم عملية الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة. وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) معلماً من معلمي التربية الخاصة ومعلمي الأطفال العاديين في إحدى المدن الكبرى باليونان. واستخدمت مقياس الضغوط المهنية. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين في الضغوط المهنية لصالح معلمي التربية الخاصة، وأشارت إلى أن تلك الضغوط تؤثر سلباً على صحة المعلمين.

وهدف دراسة بلاش، وبايوتروسكي (2006) Plash & Piotrowski إلى معرفة العوامل التي تؤثر على إنهاك، وتسرب معلمي التربية الخاصة في ولاية ألاباما Alabama. وتكونت العينة من (٧٠) معلماً من ذوي الكفاءات العالية. واستخدمت مقياس الرضا الوظيفي. وأشارت النتائج إلى أن ظروف العمل، والضغوط المهنية، وحجم الفصل الدراسي كانت أهم أسباب الإنهاك أو التسرب من مهنة التدريس.

وسعت دراسة أحمد (٢٠٠٤) إلى الكشف عن مصادر الضغوط النفسية لمعلمي التربية الخاصة في أسوان، في ضوء متغيرات السن، والخبرة، والجنس. وأجريت على عينة قوامها (١٠٨) معلماً من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. وأشارت النتائج إلى أن أهم الضغوط المهنية التي يتعرض لها المعلمون تتعلق بظروف بيئة العمل، وخصائص التلاميذ، والمنهج. وأشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين في الضغوط تعزى لمتغيري الجنس، والعمر، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بينهم تعزى للخبرة.

أما دراسة جرستن، كيتنج، يوفانوف، وهارنيس Gersten, Keating, Yovanoff, & Harniss (2001) فقد سعت إلى استقصاء أسباب ومصادر الضغوط المهنية التي تدفع معلمي التربية الخاصة إلى ترك مهنتهم، والعوامل التي من شأنها تعزيز الرضا الوظيفي لديهم وتدعيم قرارهم بالاستمرار فيها. وأجريت الدراسة على (٨٨٦) معلماً من معلمي التربية الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية. وأشارت النتائج إلى أن طبيعة مهنة التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة هي أهم مصادر الضغوط المهنية، وأن دعم المسؤولين والزملاء، والتدريب أثناء العمل من أهم العوامل التي تساعد على الرضا الوظيفي.

وكان الهدف من دراسة ساتون، وهابرتي Sutton, & Hubrrty (2001) اختبار العلاقة بين الضغوط المهنية والرضا الوظيفي لدى عينة من معلمي الأطفال العاديين وذوي

الاحتياجات الخاصة. وأجريت الدراسة على (٢٠) معلماً (١٠) يعملون مع طلاب عاديين، و (١٠) يعملون مع طلاب معاقين). وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في الضغوط المهنية، أو في طريقة مواجهة الضغوط، ووجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في الرضا الوظيفي لصالح معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

في حين هدفت دراسة هاتون، وإيمرسون، وريفرز، وماسون، وكيرنان Hatton, Emrson, Rivers, Mason and Kiernan (1999) إلى التعرف على مصادر الضغوط النفسية لدى المعلمين وعلاقته ببعض المتغيرات. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين مستوى الضغوط النفسية وكل من العمر، والجنس، والحصول على الدعم، والمشاركة في اتخاذ القرارات داخل المدرسة، والنظرة الاجتماعية نحو مهنة التدريس.

وسعت دراسة الكخن (١٩٩٧) إلى التعرف على الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. وأجريت على عينة قوامها (١٨١) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين مستوى الضغوط ومتغيري المستوى التعليمي، والخبرة التعليمية، ووجود فروق بين المعلمين في مستوى الضغوط النفسية تعزى لفئة الإعاقة التي يقوم المعلم بالتدريس لها لصالح معلمي الإعاقة السمعية.

وأما دراسة إبراهيم (١٩٩٣) فهدفت إلى اختبار الضغوط النفسية لمعلمي الفئات الخاصة ومعلمي الأطفال العاديين في ضوء جنس المعلم، وخبرته، وعلاقته بتلاميذه وزملائه، وحاجاته الإرشادية. وأجريت على عينة قوامها (١٨٠) معلماً (٨٠) من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، (١٠٠) من معلمي الأطفال العاديين) بالمنصورة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في الضغوط لصالح معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، ووجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين مدة خبرة المعلم والضغوط النفسية لمهنة التدريس، ووجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين الضغوط وعلاقات المعلمين بتلاميذهم وزملائهم وإدارة المدرسة. وأشارت إلى أن أهم مصادر ضغوط مهنة التدريس هي: علاقة المعلم بطلابه وزملائه وإدارة مدرسته، وصراع وعبء الدور، واتجاهات المجتمع نحو هذه المهنة.

وسعت دراسة مينر، وليبيتش (1993) Minner, & Lepich إلى الكشف عن الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة وعلاقتها بمتغيري الجنس ومكان العمل (المدينة/

الريف). وأجريت على عينة قوامها (١٦٥) معلماً من معلمي التربية الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الضغوط المهنية بين معلمي المدن ومعلمي الريف لصالح معلمي المدن، ووجود فروق بين المعلمين والمعلمات لصالح المعلمات. وكذلك هدفت دراسة راسل، وويلي (Russell, & Wiley (1993 إلى التعرف على الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة في المناطق الريفية، وعلاقتها بفئة إعاقة الأطفال الذين يتم التدريس لهم. وأجريت على عينة قوامها (١٥٤) معلماً من معلمي التربية الخاصة. وخلصت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين في الضغوط المهنية تعزى لفئة إعاقة الأطفال، وعدم وجود فروق بينهم في الرضا الوظيفي، والمناخ التعليمي، والحصول على دعم المشرفين.

وتمثل الهدف في دراسة اليوسفي (١٩٩٠) في الكشف عن ضغوط العمل لدى المعلمات في ضوء متغيري المستوى الاجتماعي، والخبرة. وتكونت عينتها من (٨٢) معلمة. وأظهرت النتائج وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين ضغوط العمل والتوافق، ووجود فروق في ضغوط العمل تعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوات الخبرة الطويلة.

تعقيب على الدراسات السابقة

اختلفت نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمتغيرات التي تناولتها. وعلى سبيل المثال كان لمتغير فئة الإعاقة التي يعمل معها المعلم نصيبه وحظه من اختلاف نتائج الدراسات السابقة بشأنه؛ فقد أشارت نتائج دراسة راسل، وويلي (Russell, & Wiley (1993، والإمام وعاشور (٢٠٠٦) إلى عدم وجود فروق في الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير فئة إعاقة الأطفال، بينما أشارت نتائج دراسة الكخن (١٩٩٧) إلى وجود فروق لصالح فئة الإعاقة السمعية. وظهرت التباينات والاختلافات واضحةً جليةً في متغير الجنس؛ فقد أشارت دراسة أبو مصطفى، والزين (٢٠٠٩) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والمعلمات في الضغوط المهنية، في حين أشارت دراسات أخرى إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، وعاد الاختلاف ليسود تلك الدراسات أيضاً؛ إذ اختلفت نتائجها في توجيه الفروق. فقد أشارت دراسة



البخيت، وعمر (٢٠١١) إلى أن الفروق لصالح المعلمين، بينما أشارت دراسة أنطونيو، بوليكروني، وفلاتشاكيس (Antoniou, Polychroni, & Vlachakis (2006)، ودراسة مينر، وليبتش، (Minner, & Lepich, (1993) إلى أن الفروق كانت لصالح المعلمات. كما كان الاختلاف سيد النتائج فيما يتعلق بمتغير الخبرة. فقد أشارت دراسة أحمد (٢٠٠٤) إلى عدم وجود فروق بين المعلمين في الضغوط المهنية تعزى لمتغير الخبرة، بينما أشارت نتائج دراسات أخرى إلى وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة؛ واختلفت هذه الدراسات في توجيه الفروق؛ إذ أشارت دراسة أنطونيو، وبوليكروني، وفلاتشاكيس (Antoniou, Polychroni, & Vlachakis (2006)، والإمام وعاشور (٢٠٠٦)، وإبراهيم (١٩٩٣) إلى أن الفروق لصالح ذوي الخبرة القصيرة، في حين أشارت دراسة الكخن (١٩٩٧)، واليوسفي (١٩٩٠) إلى أن الفروق لصالح ذوي الخبرة الطويلة.

#### فروض الدراسة

١ - توجد فروق جوهرية في نوعية الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة في كل من البيئة الثقافية السعودية والمصرية.

٢ - توجد فروق دالة إحصائياً في الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة تعزى لاختلاف البيئة الثقافية التي يعمل فيها المعلم، وفئة الإعاقة التي يعمل معها لصالح البيئة الثقافية المصرية ولصالح فئة الإعاقة السمعية".

٣ - توجد فروق دالة إحصائياً في الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة تعزى لاختلاف البيئة الثقافية التي يعمل فيها المعلم، وجنس المعلم لصالح البيئة الثقافية المصرية ولصالح الذكور.

٤ - توجد فروق في الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة تعزى لاختلاف البيئة الثقافية التي يعمل فيها المعلم، وسنوات خبرة المعلم لصالح البيئة الثقافية المصرية ولصالح ذوي الخبرة القصيرة.

## طريقة وإجراءات الدراسة

## منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة، والذي تم تطبيقه على عينة من معلمي التربية الخاصة في البيئتين السعودية والمصرية، ولتحليل البيانات استخدم الباحث اختبار "T" test واختبار "تحليل التباين"، واختبار "شيفيه للمقارنات البعدية" "Scheffe".

## عينة الدراسة

أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (٢٢٤) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، بعد استبعاد الاستمارات التي لم تف بشروط التحليل الإحصائي، واستبعاد العاملين مع فئات الإعاقة البدنية، واضطرابات اللغة والتواصل، وصعوبات التعلم لعدم كفاية أعداد معلمي هذه الفئات الذين استجابوا للمقياس للتحليل الإحصائي. وجدول (١) يلخص توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

## جدول (١)

## توزيع أفراد العينة على متغيرات الدراسة

العدد	البعد	العدد	البعد
١٤٧	العقلية والتوحد	١٤٩	ذكور
٣٧	البصرية	٧٥	إناث
٤٠	السمعية	٦١	أقل من ٥ سنوات
		١٦٣	٥ سنوات فأكثر

## أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية مقياس الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة (إعداد

الباحث)

الصورة الأولية: اطلع الباحث على المراجع والدراسات المتصلة بالضغوط المهنية، وأعد استمارة لاستقصاء الضغوط التي يتعرض لها معلمو التربية الخاصة، وقام بتوزيعها على المعلمين ببعض مدارس التربية الخاصة بالسعودية ومصر، ثم استخلص منها بعض

العبارات، وكذلك استفاد من بعض المقاييس التي وقف عليها في الدراسات السابقة في إعداد الصورة الأولية للمقياس، والتي تكونت من (٥٣) مفردة، موزعة على خمسة محاور هي: الضغوط المتعلقة بخصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والضغوط المتعلقة بأولياء أمورهم، والضغوط المتعلقة بطبيعة العمل معهم، والضغوط المتعلقة ببيئة العمل، والضغوط المتعلقة بالعلاقات المهنية بالمؤسسة (العلاقة بالزملاء والمدراء). ثم عرضها الباحث على مجموعة من أساتذة علم النفس، والصحة النفسية، والتربية الخاصة، وتم إجراء التعديلات التي نصحوها بها.

الصورة قبل النهائية: وتكونت من (٤٦) مفردة. وتم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (٦٤) معلماً من معلمي التربية الخاصة للتأكد من صدق وثبات المقياس.

### الصدق

**أ) صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض المقياس في صورته النهائية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في التربية الخاصة، وأفادوا بأن المقياس يقيس ما وضع لقياسه وهو الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة. ووصلت نسبة اتفاق المحكمين حول عبارات الاستمارة إلى حوالي (٩١ %) ومن ثم فإنه يتمتع بقدر كبير من الصدق.

**ب) الصدق التمييزي:** تعتمد فكرة الصدق التمييزي على قدرة المقياس على التمييز بين فئتين مختلفين من الأفراد إذا تم تطبيقه عليهما. وقد تم تطبيق المقياس على عينة من معلمي التربية الخاصة، وعلى عينة أخرى من معلمي الأطفال العاديين، قوام كل منهما (٤٧) معلماً. وكان المقياس ذا قدرة جيدة على التمييز بين معلمي التربية الخاصة ومعلمي الأطفال العاديين، مما يدل على صدقه.

### جدول (٢)

الفروق بين متوسطات درجات معلمي التربية الخاصة ومعلمي الأطفال العاديين

المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
معلمو التربية الخاصة	٤٧	٤٢٦.٧٩	٠.٩٩.٨	٥.٣٦٦-	٠.٠١
معلمو الأطفال العاديين	٤٧	٣٦٢.٦٨	٥٨٦.١١		

## الاتساق الداخلي

## جدول (٣)

معاملات ارتباط درجات مفردات مقياس الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة بالدرجة الكلية

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	*.٢٥	٩	*.٤٧	١٧	*.٥٥	٢٥	*.٤٨	٣٣	*.٣٦	٤١	*.٤٥
٢	٠.١٧-	١٠	*.٥٠	١٨	*.٦٧	٢٦	٠.٢٥	٣٤	*.٤٥	٤٢	*.٣١
٣	*	١١	*.٢٥	١٩	*.٤٨	٢٧	٠.٢٤-	٣٥	*.٣٦	٤٣	*.٤٣
٤	*.٢٩	١٢	*.٦٠	٢٠	*.٢٨	٢٨	*.٤٧	٣٦	*.٤٨	٤٤	٠.٣٦-
٥	*	١٣	٠.٣٥	٢١	٠.٢٧-	٢٩	*.٣٨	٣٧	٠.٠٩-	٤٥	*.٢٥
٦	*	١٤	*.٤٢	٢٢	*.٢٧	٣٠	*.٢٥	٣٨	٠.٢٣-	٤٦	٠.١٤-
٧	*	١٥	*.٣٣	٢٣	*.٢٥	٣١	*.٣٥	٣٩	*.٤٥		
٨	*	١٦	٠.٠٧-	٢٤	*.٥٤	٣٢	*.٢٥	٤٠	*.٤٤		

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١) ، \* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٣) أن العبارات رقم: (٢، ١٦، ٢١، ٢٧، ٣٧، ٣٨، ٤٤، ٤٦)

ليس لها قدرة تمييزية، ومعاملات ارتباطها غير دالة إحصائياً، ولذا تم استبعادها من المقياس.

## الـثـبـات

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية، وكان معامل سبيرمان/ براون، ومعامل جتمان (٠.٧٩٩)، وكذلك استخدم طريقة ألفا كرونباخ مع استبعاد المفردات السالبة للتأكد من ثبات المقياس، وكان معامل ألفا قبل استبعاد المفردات السالبة (٠.٧٩٩).

## جدول (٤)

معامل ثبات المقياس باستخدام ألفا كرونباخ مع حذف المفردات السالبة

المفرد ة	معامل ألفا كرونباخ	المفرد ة	معامل ألفا كرونباخ	المفرد ة	معامل ألفا كرونباخ	المفرد ة	معامل ألفا كرونباخ	المفرد ة	معامل ألفا كرونباخ	المفرد ة	معامل ألفا كرونباخ
١	٠.٨٠	٩	٠.٧٩	١٧	٠.٧٩	٢٥	٠.٧٩	٣٣	٠.٧٩	٤١	٠.٧٩
٢	٠.٨١ -	١٠	٠.٧٩	١٨	٠.٧٨	٢٦	٠.٨٠	٣٤	٠.٧٩	٤٢	٠.٧٩
٣	٠.٧٩	١١	٠.٧٩	١٩	٠.٧٩	٢٧	٠.٨٢ -	٣٥	٠.٧٩	٤٣	٠.٧٩
٤	٠.٨٠	١٢	٠.٧٨	٢٠	٠.٨٠	٢٨	٠.٧٩	٣٦	٠.٧٩	٤٤	٠.٨١ -
٥	٠.٧٩	١٣	٠.٧٩	٢١	٠.٨١ -	٢٩	٠.٧٩	٣٧	٠.٨٠ -	٤٥	٠.٨٠
٦	٠.٧٩	١٤	٠.٧٩	٢٢	٠.٨٠	٣٠	٠.٨٠	٣٨	٠.٨١ -	٤٦	٠.٨١ -
٧	٠.٧٩	١٥	٠.٧٩	٢٣	٠.٨٠	٣١	٠.٧٩	٣٩	٠.٧٩		
٨	٠.٧٩	١٦	٠.٨١ -	٢٤	٠.٧٩	٣٢	٠.٧٩	٤٠	٠.٧٩		

يتضح من جدول (٤) أن العبارات السالبة هي العبارات رقم: (٢، ١٦، ٢١، ٢٧، ٣٧، ٣٨، ٤٤، ٤٦)، وقد تم استبعادها من المقياس. وبعد استبعادها أصبحت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٨٦٧) وهي قيمة مرتفعة وكافية للثقة في ثبات المقياس. وجملة القول أن معامل ثبات المقياس يتراوح بين (٠.٧٩٧)، (٠.٨٦٧) وهو معامل ثبات كافٍ للثقة في المقياس.

## الصورة النهائية

اشتملت الصورة النهائية للمقياس على (٣٨) مفردة (ملحق، ١) يستجيب لها المعلم بوضع علامة تشير إلى مدى انطباق المفردة عليه. وتتراوح الاستجابات بين غالباً، وأحياناً، ونادراً.

## تصحيح المقياس

تتراوح درجات كل مفردة بين (١ - ٣)، فالاستجابة بـ "غالباً" = (٣)، والاستجابة بـ "أحياناً" = (٢)، والاستجابة بـ "نادراً" = (١) في حالة المفردات الموجبة، أما في حالة المفردات السالبة فإن الاستجابة بـ "غالباً" = (١)، والاستجابة بـ "أحياناً" = (٢)، والاستجابة بـ "نادراً" = (٣).

## نتائج الدراسة

## اختبار صحة الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق جوهرية في نوعية الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة في كل من البيئة الثقافية السعودية والمصرية." ولاختبار صحة الفرض استخدم الباحث اختبار "ت".

## جدول (٥)

الفروق النوعية في الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة بين البيئة السعودية والمصرية

البيئه المصريه (ن=٨٥)	البيئه السعوديه (ن=١٣٩)		البيئه السعوديه (ن=١٣٩)		المفردة	البعد
	ع	م	الترتيب	ع		
٩	٠,٦٣	١,٧١	٩	٠,٦٦	١,٤٥	١ - أشعر بالرضا عن انضباط التلاميذ.
٢	٠,٦١	٢,١٦	٦	٠,٧٠	١,٩٦	٤ - يزعجني تشتت انتباه التلاميذ.
٤	٠,٥٥	٢,١٥	١	٠,٧٦	٢,٣٠	٩- يؤسفني إهمال بعض التلاميذ لمظهرهم.
٨	٠,٦٠	١,٨٦	٨	٠,٧٠	١,٨٠	١٣- أعاني بسبب صعوبة توصيل المعلومات للتلاميذ.
١	٠,٦٧	٢,٢١	٢	٠,٨١	٢,٢٤	١٧- تضايقت سرعة نسيان التلاميذ لما تعلموه.
٣	٠,١٦	٢,١٦	٤	٠,٦٩	٢,١٣	٢٠ - أشعر بالإحباط بسبب انخفاض دافعية التلاميذ للتعلم.
٦	٠,٧٥	٢,٠٧	٧	٠,٧٦	١,٩١	٢٤- يزعجني نشاط التلاميذ الزائد.
٧	٠,٦١	٢,٠٠	٥	٠,٧٢	٢,٠٠	٢٩ - أشعر بالتوتر بسبب اللزمات المصاحبة للإعاقة
٥	٠,٥٨	٢,١١	٣	٠,٧١	٢,٢١	٣٥- تزعجني المشكلات السلوكية المصاحبة لإعاقة التلاميذ.
	١,٩٣	٧٨,١٥		٢,٩٧	٧٧,٧٩	الدرجة الكلية للبعد
٨	٠,٨٣	١,٩٨	٧	٠,٧٤	١,٨٨	٥ - يؤلمني أن أولياء الأمور يحملونني مسؤولية فشل أبنائهم.
٦	٠,٧٤	٢,٠٧	٣	٠,٧٨	٢,٢١	١٠- يضايقني تأخر أولياء الأمور في استلام أبنائهم في نهاية العمل.
٧	٠,٧٥	٢,٠٦	٨	٠,٧٣	١,٨٢	١٤- تحزنني شكاوى أولياء الأمور ضد المعلمين.
٩	٠,٧١	١,٦٠	٩	٠,٥٤	١,٣٨	١٨- أشعر بالرضا عن تقدير أولياء الأمور لمجهودي.
٤	٠,٦٩	٢,١٦	٤	٠,٧٢	٢,١٧	٢١ - يزعجني عدم فهم أولياء الأمور لدور المعلم.
٣	٠,٦٢	٢,٢٦	٦	٠,٧٠	١,٩٩	٢٥- يؤسفني عدم التزام أولياء الأمور بحضور البرامج التدريبية.
٥	٠,٧٣	٢,١٤	٥	٠,٧٥	٢,٠٤	٣٠- أعاني بسبب عدم مشاركة أولياء الأمور في تنفيذ البرامج التربوية.
٢	٠,٦١	٢,٢٧	١	٠,٧٢	٢,٢٩	٣٣ - أشعر بالأسى لعجز أولياء الأمور عن تلبية متطلبات تأهيل أبنائهم.
١	٠,٧٠	٢,٢٨	٢	٠,٧٠	٢,٢٨	٣٦- يزعجني عدم متابعة أولياء الأمور لتحصيل أبنائهم.
	٣,١٣	١٨,٨٢		٣,٤٩	١٨,٠٦	الدرجة الكلية للبعد

البعد	المفردة	البيئه السعوديه (ن=١٣٩)			البيئه المصريه (ن=٨٥)		
		م	ع	الترتيب	م	ع	الترتيب
طبيعة العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	٢- أعاني لأن الوقت غير كافٍ للعمل مع التلاميذ بشكل فردي.	١,٧٨	٠,٦	٥	٢,٠٥	٠,٦٠	٤
	٦- ترهقني كثرة الخطط التربوية الفردية التي أعدها لكل تلميذ.	٢,١١	٠,٧	٣	١,٩٦	٠,٦٨	٦
	٢٢- أعاني بسبب كثرة الأعمال الإدارية.	١,٦٠	٠,٧	٦	١,٩٤	٠,٧١	٧
	٢٦- أعاني بسبب الالتزام الروتيني بالمقرر.	٢,١٤	٠,٧	٢	٢,٢٦	٠,٧٣	١
	٣١- يسيطر عليّ الملل بسبب قلة الأنشطة الحرة.	٢,١٦	٠,٧	١	١,٩٩	٠,٧٢	٥
	٣٤ - أتحسر لأن راتبي لا يتناسب مع المجهود الضخم الذي أبذله.	١,٥٨	٠,٧	٧	٢,٠٩	٠,٧٣	٣
	٣٧ - يؤرقني عدم حصولي على التدريب الكافي.	٢,٠٧	٠,٧	٤	٢,٢٢	٠,٧١	٢
	الدرجة الكلية للبعد	١٣,٤٤	٢,٧	١	١٤,٥٥	٢,٤٨	٣
بيئة العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	٣ - أشعر بالرضا لوجود مكان مناسب للاسترخاء في وقت الراحة.	١,٩٦	٠,٨	٦	٢,٢٠	٠,٨٠	٤
	٧ - يزعجني عدم وجود مساحات كافية للأنشطة.	٢,٢٤	٠,٧	٣	٢,٣٣	٠,٦٨	١
	١١ - يضايقني ارتفاع درجة الحرارة، مع عدم وجود مكيفات أو مراوح بالفصل.	٢,٠٦	٠,٨	٥	٢,٢٠	٠,٧٣	٥
	١٥ - أتحسر على عدم توافر المعززات بالمدرسة.	٢,٣٠	٠,٧	٢	٢,٢٤	٠,٦٣	٣
	١٩ - أشعر بالرضا لوجود مواصلات تنقل الأطفال بأمان	١,٤٢	٠,٦	٨	٢,٢٦	٠,٨٦	٢
	٢٣- أشعر بالأسى لعدم وجود تجهيزات تناسب الأطفال.	٢,٣٣	٠,٧	١	٢,٢٠	٠,٧٤	٦
	٢٧ - يقلقني ضعف إجراءات السلامة داخل المدرسة.	٢,٠٩	٠,٧	٤	٢,٠٥	٠,٧١	٧
	٣٢ - يضايقني سوء التهوية في الفصل.	١,٧١	٠,٧	٧	١,٩٤	٠,٧٩	٨
الدرجة الكلية للبعد	١٦,١٠	٣,٢	٩	١٧,٤٤	٢,٩٢	١	
العلاقة المهنية بالزملاء والمدراء	٨ - تحزنني سرعة انفعال زملائي.	١,٦٥	٠,٧	٤	٢,٠٦	٠,٧٣	٢
	١٢- يزعجني الجدل مع الزملاء بخصوص الأسلوب المناسب للتلاميذ.	١,٧٠	٠,٦	٢	١,٧٦	٠,٧٠	٤
	١٦ - يربكني تعارض التوجيهات.	١,٩٠	٠,٧	١	٢,٠٩	٠,٧٤	١
	٢٨ - أشعر بالرضا لأن المسؤولين يحترمون اقتراحاتي المهنية.	١,٧٠	٠,٦	٣	١,٨٨	٠,٧١	٣
	٣٨ - أشعر بالرضا عن العمل بروح الفريق في المدرسة	١,٥٣	٠,٧	٥	١,٥٩	٠,٦٦	٥
	الدرجة الكلية للبعد	٨,٤٥	١,٩	١,٩	٩,٣٩	١,٨٨	١,٨٨



البيئة المصرية (ن=٨٥)	البيئة السعودية (ن=١٣٩)		المفردة	البعد
	الترتيب ب	ع		
			٨	
	٨,٧٥	٧٨,٤ ٠	١١, ٦٨	٧٤,٠ ٥
الدرجة الكلية للمقياس				

### تفسير نتائج الفرض الأول

يتضح من جدول (٥) أن معلمي التربية الخاصة العاملين في البيئة الثقافية السعودية والعاملين في البيئة الثقافية المصرية يتشابهون في إدراكهم وتقديرهم لأسباب الضغوط المهنية؛ إذ كان تطابق ترتيبهم لأبعاد المقياس في كلتا البيئتين الثقافييتين: فقد كان "خصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" في المرتبة الأولى في استنارة شعور المعلمين بالضغوط المهنية، ويليه بعد "العلاقة بأولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"، ثم بعد "بيئة العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"، فبعد "طبيعة العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" وفي النهاية بعد "العلاقة المهنية بالزملاء والمدراء"، والذي كان أقل الأبعاد كسبب للضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة. ويرى الباحث أن ذلك ربما يرجع إلى التقارب والتشابه الكبير في البيئة الثقافية السعودية والمصرية، لاسيما في النظم التعليمية فيهما، وخصوصاً نظم إعداد المعلمين بشكل عام ومعلمي التربية الخاصة بشكل خاص.

وقد يرجع ذلك أيضاً إلى أن خصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم الفريدة تلقي بأعباء إضافية على كاهل معلمهم؛ فغالباً ما تصاحب الإعاقة سمات وخصائص تزيد من صعوبة التعامل مع أصحابها. فذوو الإعاقة العقلية يعانون من ضعف القدرة على الانتباه، والتذكر، والتعلم، والتعميم ونقل أثر التعلم. كما يعانون من قصور في النمو اللغوي والاجتماعي، ومن ضعف القدرة على ضبط الذات، وضعف الثقة في أنفسهم، وينخرط بعضهم في مشكلات سلوكية وانفعالية (عبيد، ٢٠٠٩، ٦٣ - ٦٤؛ الشربيني، ٢٠٠٨، ٣٨٢ - ٣٩٣). وهي كلها خصائص وسمات تؤثر سلباً على العملية التعليمية وتلقي بظلالها على المعلم وتضيف ضغوطاً على الضغوط التي يتعرض لها. وليس التوحيديون بأحسن حالاً، بل ربما تضاف للخصائص السابقة صعوبة التواصل معهم إذ يفشلون في التواصل اللفظي وغير اللفظي، ويفتقرون للتواصل الاجتماعي، وينخرطون في السلوكيات النمطية، ويتسمون بأنماط

جامدة ومحددة من التركيز تنحصر في موضوعات أو أشياء محددة، ويقاومون أدنى تغيير على نمط حياتهم أو على البيئة المحيطة بهم. كما يعانون من قصور في الإدراك، والانتباه، وتكوين المفاهيم، وحل المشكلات. وكذلك يعانون من اضطرابات نفسية تشمل الاكتئاب، والوساوس القهرية، والخاوف، والقلق. مما يجعل التعامل معهم وتعليمهم أمراً بالغ الصعوبة (بطرس، ٢٠٠٧، ٢٢؛ عمارة، ٢٠٠٥، ٣١؛ مصطفى، والشربيني، ٢٠١١، ٧٣ - ٩٩). وكذلك الحال بالنسبة لذوي الإعاقة البصرية إذ يعانون من مفهوم ذات سلبي، ومن قصور في تفاعلاتهم الاجتماعية الأمر الذي يؤثر على جميع جوانب نموهم لاسيما الجانب المعرفي، بالإضافة إلى المشكلات السلوكية والانفعالية التي ربما ينخرطون فيها، واللزمات الحركية التي تغطي على معظمهم مما يزيد من روافد الضغوط المهنية لمعلميهم (عبدالمعطي، وردادي، وشاش، ٢٠١٣، ٢٤٤ - ٢٥٥). وكذلك يعاني ذوو الإعاقة السمعية من قصور في النمو الحركي، واللغوي، والاجتماعي، ومن مشكلات سلوكية وانفعالية. مما يزيد من مشقة التعامل معهم. فليس بغريب أن تكون خصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المصدر الأول من مصادر الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة في البيئة السعودية والمصرية على حدٍ سواء..

ولا شك أن الإعاقة تلقي بظلال من الحزن والاسى واليأس والإحباط على أسر الأطفال، وعلى أولياء أمورهم، وفي بعض الحالات تؤثر تلك المشاعر السلبية على تفاعلاتهم مع كل من يتعامل معهم، وأولهم معلمي أطفالهم، بل إن بعضهم قد يلجأ إلى بعض الحيل الهروبية والميكانيزمات الدفاعية كالإنكار والتبرير، فينكرون إعاقة أبنائهم، ويلقون باللائمة على أناس آخرين كالمعلمين والأطباء. وذلك كله من شأنه أن يمثل مصدراً للضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة، وربما يفسر ذلك مجيء العلاقة بأولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المرتبة الثانية من مصادر الضغوط المهنية لديهم في كلتا البيئتين السعودية والمصرية.

ولكن اختلف ترتيب مفردات المقياس حسب درجة الضغوط من البيئة السعودية إلى البيئة المصرية، فكانت أعلى (١٠) مفردات في البيئة السعودية عدم توافر تجهيزات تناسب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، يليها عدم توافر المعززات، فإهمال التلاميذ لمظهرهم، ثم عجز أولياء الأمور عن تلبية متطلبات تأهيل أبنائهم، ثم عدم متابعة أولياء الأمور لتحصيل

أبنائهم، فسرعة نسيان التلاميذ لما تعلموه، ثم عدم وجود مساحات كافية للأنشطة، ثم المشكلات السلوكية المصاحبة للإعاقة، فتأخر أولياء الأمور في استلام أبنائهم في نهاية العمل، وأخيراً عدم فهم أولياء الأمور لدور المعلم. بينما كانت أعلى (١٠) مفردات في البيئة المصرية عدم وجود مساحات كافية للأنشطة، وعدم متابعة أولياء الأمور لتحصيل أبنائهم، وعجز أولياء الأمور عن تلبية متطلبات تأهيل أبنائهم، ثم عدم التزام أولياء الأمور بحضور البرامج التدريبية، فالالتزام الروتيني بالمقرر، فعدم وجود مواصلات تنقل الأطفال بأمان، ثم عدم توافر المعززات، ويليه عدم حصول المعلم على التدريب الكافي، فسرعة نسيان التلاميذ لما تعلموه، وأخيراً عدم وجود تجهيزات تناسب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

واختلف ترتيب المفردات داخل كل بعد في البيئة السعودية عنه في البيئة المصرية ففي البعد الأول المتعلق بخصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كان إهمال التلاميذ لمظهرهم أول مصادر الضغوط في البيئة السعودية، يليه سرعة نسيان التلاميذ لما تعلموه، ثم مشكلات الأطفال السلوكية، ثم انخفاض دافعية التلاميذ، ثم اللزمات المصاحبة للإعاقة، فتشتت انتباه التلاميذ، ونشاطهم الزائد، واحتلت صعوبة توصيل المعلومات للتلاميذ المرتبة قبل الأخيرة في حين جاء عدم انضباط التلاميذ في المرتبة الأخيرة كمصدر للضغوط المهنية. في حين كان نسيان التلاميذ لما تعلموه في المرتبة الأولى كمصدر للضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة في البيئة المصرية، ويليه تشتت انتباه التلاميذ، وانخفاض دافعتهم، ثم إهمالهم لمظهرهم، فمشكلاتهم السلوكية، ونشاطهم الزائد، ولزمات إعاقته، ثم صعوبة توصيل المعلومة، وأخيراً عدم انضباطهم والذي شغل المرتبة الأخيرة في كلا البيئتين السعودية والمصرية.

وكذلك اختلف معلمو التربية الخاصة في البيئة الثقافية السعودية عنهم في البيئة الثقافية المصرية في ترتيب مفردات البعد الثاني المتمثل في العلاقة بأولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كأسباب للضغوط المهنية. فكان عجز أولياء الأمور عن تلبية متطلبات تأهيل الأطفال في المرتبة الأولى في كمصدر للضغوط في البيئة السعودية، يليه عدم متابعة تحصيل الأطفال، فتأخرهم في استلام الأطفال في نهاية العمل، ثم عدم فهمهم لدور المعلم، ثم عدم مشاركتهم في تنفيذ البرامج التربوية، ثم عدم حضورهم البرامج التدريبية، يلي ذلك تحميلهم المعلم مسؤولية فشل أبنائهم، وجاءت شكاواهم ضد المعلمين في المرتبة قبل الأخيرة، وجاء عدم

تقديرهم لمجهود المعلم في المرتبة الأخيرة كمصدر للضغوط المهنية. بينما كان عدم متابعة أولياء الأمور لتحصيل الأطفال في المرتبة الأولى كمصدر للضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة في البيئة المصرية، يليه عجزهم عن تلبية متطلبات تأهيل الأطفال، ثم عدم حضورهم البرامج التدريبية، فعدم فهمهم لدور المعلم، ثم عدم مشاركتهم في تنفيذ البرامج التربوية، يلي ذلك تأخرهم في استلام الأطفال في نهاية العمل، فشكاواهم ضد المعلم، ثم تحميله مسؤولية فشل الأطفال، وأخيراً عدم تقديرهم لمجهود المعلم والذي اتفق معلمو التربية الخاصة في كل من البيئة السعودية والمصرية على ترتيبه كأخر مصدر للضغوط المهنية لديهم.

وفي بعد "طبيعة العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة كانت قلة الأنشطة الحرة أول مصدر من مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة في البيئة السعودية، يليه الالتزام الروتيني بالمقرر، وكثرة الخطط الفردية، وعدم حصول المعلم على التدريب الكافي، فعدم كفاية الوقت للعمل بشكل فردي مع التلاميذ، ثم كثرة الأعمال الإدارية، وأخيراً ضعف الراتب وعدم اتساقه مع مجهود المعلم. في حين رتب معلمو التربية الخاصة في البيئة الثقافية المصرية الالتزام الروتيني بالمقرر كأول مصدر للضغوط المهنية لديهم، يليه عدم الحصول على التدريب الكافي، فضعف الراتب، فنقص الوقت، ثم غياب الأنشطة الحرة، فكثرة الخطط الفردية، وجاءت كثرة الأعمال الإدارية في المرتبة الأخيرة كمصدر للضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة في البيئة المصرية.

وفي بعد "بيئة العمل" كان عدم توافر التجهيزات المناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمثابة أول مصدر للضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة في البيئة الثقافية السعودية، يليه عدم توافر المعززات، ثم عدم توافر المساحات الكافية للأنشطة، ثم ضعف إجراءات السلامة، فعدم وجود تجهيزات مثل المكيفات والمراوح، يلي ذلك عدم وجود مكان للاسترخاء في وقت الراحة، ثم سوء تهوية الفصل، وأخيراً عدم وجود مواصلات تنقل الأطفال. في حين صنف معلمو التربية الخاصة في البيئة الثقافية المصرية عدم وجود مساحات كافية للأنشطة كأول مصدر لضغوطهم المهنية، يليه عدم وجود مواصلات لنقل الأطفال، فعدم توافر المعززات، فعدم وجود مكان للاسترخاء، ثم عدم وجود مكيفات أو مراوح، فعدم توافر التجهيزات المناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ثم ضعف إجراءات السلامة، وكان سوء تهوية الفصل آخر مصدر من مصادر الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة في البيئة المصرية.

وفي بعد "العلاقة المهنية بالزملاء والمدراء" اتفق معلمو التربية الخاصة في البيئة الثقافية السعودية والمصرية على ترتيب تعارض التوجيهات كأول مصدر لضغوطهم المهنية، وترتيب غياب العمل بروح الفريق كآخر مصدر لضغوطهم المهنية، وكذلك اتفقوا على وضع احترام المسؤولين لاقتراحاتهم المهنية في المرتبة الثالثة. ولكنهم اختلفوا في ترتيب الجدل مع زملائهم بخصوص الأسلوب المناسب للأطفال؛ إذ جاء في المرتبة الثانية كمصدر للضغوط المهنية في البيئة السعودية بينما حل في المرتبة قبل الأخيرة في البيئة المصرية، كذلك اختلفوا بخصوص سرعة انفعال الزملاء التي حلت في المرتبة قبل الأخيرة في البيئة السعودية بينما حلت في المرتبة الثانية في البيئة المصرية.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أنطونيو، ووبوليكروني، وفلاتشاكيس، Antoniou, (2006) Polychroni, & Vlachakis التي أشارت إلى أن أهم مصادر الضغوط المهنية تمثلت في مشكلات التفاعل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة شايمن (2009) Shyman التي أشارت إلى أن صراع الدور كان من أهم مصادر الضغوط، ودراسة بلاش، وبايوتروسكي (2006) Plash & Piotrowski التي أشارت نتائجها إلى أن ظروف العمل كانت أهم مصادر الضغوط، ودراسة جرستن، كيتنج، يوفانوف، وهارنيس (2001) Gersten, Keating, Yovanoff, & Harniss التي أشارت إلى أن طبيعة مهنة التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة هي أهم مصادر الضغوط المهنية. وربما يرجع ذلك الاختلاف إلى التباين بين ظرف البيئات التي أجريت فيها تلك الدراسات وظروف البيئة العربية التي أجريت فيها الدراسة الحالية.

اختبار صحة الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق في الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة تعزى لاختلاف البيئة الثقافية التي يعمل فيها المعلم، وفئة الإعاقة التي يعمل معها المعلم لصالح البيئة الثقافية المصرية ولصالح فئة الإعاقة السمعية".

ولاختبار صحة الفرض استخدم الباحث تحليل التباين المتعدد (2 × 3)

MANOVA واختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية. وقد أظهر اختبار بيلاي Pillai،

ويلكس Wilks، وهوتيلنج Hotelling، وروي Roy، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) تبعاً للبيئة الثقافية. وأظهر اختبار بيلاي Pillai، ويلكس Wilks، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) تبعاً لفئة الإعاقة في حين كانت تلك الفروق دالة عند مستوى (٠.٠١) على اختبار هوتيلنج Hotelling بينما لم تظهر تلك الاختبارات أي فروق دالة إحصائياً تبعاً للتفاعل بين البيئة الثقافية وفئة الإعاقة.

## جدول (٦)

تحليل التباين ٣ × ٢ لدرجات الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة تبعاً للبيئة الثقافية وفئة الإعاقة

مربع إيتا	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
٠.٠٤	**٩.٠٣	٩٥٩.٤٤	١	٩٥٩.٤٤	البيئة الثقافية	الدرجة الكلية
٠.٠٧	**٨.٢٣	٨٧٣.٧٣	٢	١٧٤٧.٤٥	فئة الإعاقة	
	٢.٥٩	٢٧٤.٦٤	٢	٥٤٩.٢٩	التفاعل	
	٣.١٣	١٩.٩٦	١	١٩.٩٦	البيئة الثقافية	خصائص الأطفال
٠.٠٧	**٨.٥١	٥٤.٢٦	٢	١٠٨.٥٢	فئة الإعاقة	
	٢.٨٢.٤٥	١٧.٩٧	٢	٣٥.٤٤	التفاعل	
	٠.١٨	١.٨٩	١	١.٨٩	البيئة الثقافية	العلاقة بأولياء أمور الأطفال
٠.٠٣	*٣.٠٩	٣٣.٣٩	٢	٦٦.٧٩	فئة الإعاقة	
	٢.٩١	٣١.٩٨	٢	٦٢.٩٣	التفاعل	
٠.٠٤	**٩.٠٢	٥٧.٧٥	١	٥٧.٧٥	البيئة الثقافية	طبيعة العمل مع الأطفال
٠.٠٨	**٩.١٤	٥٨.٥٣	٢	١١٧.٠٧	فئة الإعاقة	
	١.٨٥	١١.٨٧	٢	٢٣.٧٤	التفاعل	
٠.٠٥	*١١.٠٧ *	١٠٨.١٩	١	١٠٨.١٩	البيئة الثقافية	بيئة العمل
٠.٠٣	*٣.٤٢	٣٣٤٦	٢	٦٦.٩١	فئة الإعاقة	
	٠.٩٥	٩.٣١	٢	١٨.٦٣	التفاعل	
٠.٠٦	*١٥.٣٥ *	٥٧.٣٧	١	٥٧.٣٧	البيئة الثقافية	العلاقة بالزملاء والمدراء
	٢.٠٢	٧.٥٧	٢	١٥.١٣	فئة الإعاقة	
	٠.٩٩	٣.٧١	٢	٧.٤٢	التفاعل	

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)، \* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)، \* دالة عند مستوى (٠.٥)

## جدول (٧)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين متوسطات درجات الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير فئة الإعاقة

البعد	الفئة	خصائص الأطفال			البعد	الفئة	العلاقة بأولياء الأمور			
		عقلية وتوحد	بصرية	سمعية			عقلية وتوحد	بصرية	سمعية	
خصائص الأطفال	عقلية وتوحد	-	**١,٤٥	٥,٢٥-	العلاقة بأولياء الأمور	عقلية وتوحد	-	٠,١٦	*١,٥٢-	
	بصرية	-	-	-		بصرية	-	-	١,٦٨-	
	سمعية	-	-	-		سمعية	-	-	-	
البعد	الفئة	طبيعة العمل			البعد	الفئة	الدرجة الكلية			
		عقلية وتوحد	بصرية	سمعية			عقلية وتوحد	بصرية	سمعية	
		-	*١,٢٤	٠,٩١-			عقلية وتوحد	-	٤,٢١	٤,٢٠-
		-	-	-			بصرية	-	-	-
طبيعة العمل	عقلية وتوحد	-	-	٠,٩١-	الدرجة الكلية	عقلية وتوحد	-	٤,٢١	٤,٢٠-	
	بصرية	-	-	-		بصرية	-	-	-	
	سمعية	-	-	-		سمعية	-	-	-	

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)، \* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٦)، (٧) وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية على مقياس الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة تعزى لمتغيري البيئة الثقافية التي يعمل فيها المعلم وفئة الإعاقة التي يعمل معها، في حين لم توجد فروق دالة في التفاعل بينهما. إذ وجدت فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية للمقياس وفي أبعاد "خصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"، و"العلاقة بأولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"، و"طبيعة العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" لصالح العاملين مع فئة الإعاقة السمعية. وهذه النتيجة في مجملها تحقق صحة الفرض الثاني. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة راسل، وويلي Russell, & Wiley (1993)، والإمام وعاشور (٢٠٠٦) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير فئة الإعاقة التي يعمل معها المعلم؛ وربما يفسر ذلك الاختلاف باختلاف البيئة التي أجريت فيها الدراسة الحالية عن بيئة هاتين الدراستين إذ اقتصرَت دراسة الإمام وعاشور (٢٠٠٦) على مدينة واحدة، هي مدينة عمان بالأردن، واقتصرَت دراسة راسل، وويلي Russell, & Wiley (1993) على بعض المناطق الريفية؛ في حين أجريت



الدراسة الحالية في أكثر من مدينة في السعودية ومصر، وربما يرجع أيضاً إلى الفارق الكبير في أعداد عينة الدراسة الحالية وعينتي هاتين الدراسيتين إذ أجريت الدراسة الحالية على (٢٢٤) معلماً ومعلمةً في حين أجريت دراسة (الإمام وعاشور، ٢٠٠٦) على (١٢٣) معلماً ومعلمةً، وأجريت دراسة راسل، وويلي (Russell, & Wiley ( 1993) على (١٥٤) معلماً ومعلمةً من معلمي التربية الخاصة.

ويمكن تفسير تلك النتائج بالصعوبات والمشاق الإضافية الناتجة عن العمل مع فئة الإعاقة السمعية على وجه الخصوص. إذ يحتاج العمل مع أفراد هذه الفئة إلى صبر جميل، وجهد دؤوب، وفهم عميق لخصائصهم، واستخدام طرق خاصة في التواصل معهم. لأنهم يعانون من قصور في النمو اللغوي يتجلى في تأخر النمو اللغوي، واضطرابات النطق وضعف الحصيلة اللغوية، ويعانون من قصور في النمو الجسمي والحركي، وضعف التأزر الحركي. وكذلك يعانون من التأخر القرائي، والتأخر التحصيلي العام. كما يعانون من سوء التوافق، ومن الاضطرابات النفسية كالاكتئاب، والإحباط، والقلق والعصاب، والمخاوف، ومن تدني مفهوم الذات، ومن نوبات الغضب والعدوان. وكذلك يعانون من قصور النمو الاجتماعي، ونقص المهارات الاجتماعية، والشعور بالوحدة والانعزالية، والتمركز حول الذات (عبدالمعطي، وورادي، شاش، ٢٠١٢، ١٦٦ - ١٧٥). وكلها مشكلات وخصائص تجعل التعامل معهم صعباً للغاية. ولذا فإن الضغوط المهنية الملقاة على كاهل معلمهم ربما تتضاعف وتزداد آثارها السلبية عليهم.

#### اختبار صحة الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق في الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة تعزى لاختلاف البيئة الثقافية التي يعمل فيها المعلم، وجنس المعلم لصالح البيئة الثقافية المصرية ولصالح الذكور" ولاختبار صحة الفرض استخدم الباحث تحليل التباين المتعدد  $2 \times 2$  MANOVA للفروق بين متوسطات الدرجات في الدرجة الكلية، وأبعاد المقياس. وأظهر اختبار بيلاي Pillai، ويلكس Wilks، وهوتيلنج Hotelling، وروي Roy، وجود فروق دالة

إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) تبعاً لكل من متغيري البيئة الثقافية وجنس المعلم. بينما لم تظهر تلك الاختبارات فروقاً دالة إحصائياً تبعاً للتفاعل بينهما.

## جدول (٨)

تحليل التباين ٢ × ٢ لدرجات الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة تبعاً للبيئة الثقافية وجنس المعلم

مربع إيتا	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
٠.٠٣	**٦.١٣	٦٩٧.٨٨	١	٦٩٧.٨٨	البيئة الثقافية	الدرجة الكلية
	٠.١٢	١٣.٥٦	١	١٣.٥٦	جنس المعلم	
	٢.٠١	٢٢٨.١٢	١	٢٢٨.١٢	التفاعل	
	١.٩٤	١٣.٢٦	١	١٣.٢٦	البيئة الثقافية	خصائص الأطفال
	٢.٨٩	١٩.٨٣	١	١٩.٨٣	جنس المعلم	
	٠.٠٠٤	٢.٦٩	١	٢.٦٩	التفاعل	
	٣.١٢	٣٥.٣٦	١	٣٥.٣٦	البيئة الثقافية	العلاقة بأولياء أمور الأطفال
	١.١٧	١٣.٢٦	١	١٣.٢٦	جنس المعلم	
	٠.٠٤	٠.٤٩	١	٠.٤٩	التفاعل	
٠.٠٣	**٦.١٠	٤٢.١٦	١	٤٢.١٦	البيئة الثقافية	طبيعة العمل مع الأطفال
	٠.٠٢	٠.١٠	١	٠.١٠	جنس المعلم	
	١.١٣	٧.٧٩	١	٧.٧٩	التفاعل	
	٢.٨٠	٢٦.٦٩	١	٢٦.٦٩	البيئة الثقافية	بيئة العمل
٠.٠٢	*٤.٩٩	٤٧.٥٨	١	٤٧.٥٨	جنس المعلم	
٠.٠٢	*٥.٦٠	٥٣.٤٦	١	٥٣.٤٦	التفاعل	
٠.٠٤	**٩.٠٣	٣٣.٨٩	١	٣٣.٨٩	البيئة الثقافية	العلاقة بالزملاء والمدراء
	٠.٤٨	١.٧٨	١	١.٧٨	جنس المعلم	
	٢.٧٩	١٠.٤٧	١	١٠.٤٧	التفاعل	

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)، \* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)، \* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً في الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير البيئة الثقافية في الدرجة الكلية وفي بعدي "طبيعة العمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" و"العلاقة المهنية بالزملاء والمدراء" لصالح العاملين في البيئة المصرية في الدرجة الكلية للمقياس، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير جنس المعلم في الدرجة الكلية أو أبعاد المقياس باستثناء بعد "بيئة العمل" إذ وجد فروق دالة إحصائياً لصالح المعلمات. وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التفاعل بين متغيري البيئة الثقافية وجنس المعلم في الدرجة الكلية أو أبعاد المقياس باستثناء بعد "بيئة العمل"

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو مصطفى، والزين (٢٠٠٩)، وتعارضت مع نتائج دراسة البخيت، وعمر، (٢٠١١)، التي أشارت إلى وجود فروق في الضغوط المهنية لصالح المعلمين. وربما يرجع ذلك التعارض إلى الاختلاف في العينة؛ إذ بلغ عددها في دراسة البخيت، وعمر (٢٠١١)، (٦٢) معلماً ومعلمةً بينما أجريت الدراسة الحالية على (٢٢٤) معلماً ومعلمةً. كما تعارضت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أنطونيو، وبوليكروني، وفلاتشاكيس (Antoniou, Polychroni, & Vlachakis (2006)، ودراسة مينر، وليبيتش، (Minner & Lepich, (1993) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المعلمات، وربما يرجع هذا التعارض إلى الاختلاف في العينة التي تمثلت في المعلمين الذين يتعاملون مع طلاب ذوي اضطرابات سلوكية في دراسة أنطونيو، وبوليكروني، وفلاتشاكيس، (Antoniou, Polychroni, & Vlachakis (2006)، أو إلى الاختلاف في عدد أفراد العينة الذي بلغ (١٦٥) معلماً ومعلمةً في دراسة مينر، وليبيتش، (Minner, & Lepich (1993)

#### اختبار صحة الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق في الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة تعزى لاختلاف البيئة الثقافية التي يعمل فيها المعلم، وسنوات خبرة المعلم لصالح البيئة الثقافية المصرية ولصالح ذوي الخبرة القصيرة." ولاختبار صحة الفرض استخدم الباحث تحليل التباين المتعدد  $2 \times 2$  MANOVA للفروق بين متوسطات الدرجات في الدرجة الكلية، وأبعاد المقياس. وأظهر اختبار بيلاي Pillai، ويلكس Wilks، وهوتيلينج Hotelling، وروي Roy،

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) تبعاً لمتغير البيئة الثقافية، بينما لم تظهر تلك الاختبارات فروقاً دالة إحصائياً تبعاً لخبرة المعلم.

جدول (٩)  
تحليل التباين ٢ × ٢ لدرجات الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة تبعاً للبيئة الثقافية  
وخبرة المعلم

المرجع إيتنا	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
٠.٠٤	*٩.٨٣	١١١٦.٧٤	١	١١١٦.٧٤	البيئة الثقافية	الدرجة الكلية
	٢.٠٢	٢٢٩.٩٦	١	٢٢٩.٩٦	خبرة المعلم	
	٠.٩٧	١٠٩.٩٦	١	١٠٩.٩٦	التفاعل	
	٢.٤١	١٦.٦١	١	١٦.٦١	البيئة الثقافية	خصائص الأطفال
	٠.٣٦	٢.٥٠	١	٢.٥٠	خبرة المعلم	
	١.٨٤	١٢.٦٤	١	١٢.٦٤	التفاعل	
٠.٠٢	*٤.٥٤	٥١.٢٦	١	٥١.٢٦	البيئة الثقافية	العلاقة بأولياء أمور الأطفال
	٠.٤٩	٥.٥٧	١	٥.٥٧	خبرة المعلم	
	١.٨٦	٢١.٠٣	١	٢١.٠٣	التفاعل	
٠.٠٦	**١٤.٩٣	٩٩.٩٩	١	٩٩.٩٩	البيئة الثقافية	طبيعة العمل مع الأطفال
٠.٠٣	*٥.٦٤	٣٧.٨٠	١	٣٧.٨٠	خبرة المعلم	
٠.٠٢	*٥.٠٥	٣٣.٧٩	١	٣٣.٧٩	التفاعل	
٠.٠٣	*٥.٥٦	٥٥.٦٥	١	٥٥.٦٥	البيئة الثقافية	بيئة العمل
	٠.١٠	٠.٩٦	١	٠.٩٦	خبرة المعلم	
	٠.٣١	٣.٠٧	١	٣.٠٧	التفاعل	
٠.٠٤	**٩.١٠	٣٤.١٤	١	٣٤.١٤	البيئة الثقافية	العلاقة بـالزملاء والمدراء
	٢.٢٤	٨.٤١	١	٨.٤١	خبرة المعلم	
	٠.٠٧	٠.٢٦	١	٠.٢٦	التفاعل	

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)، \* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)، \* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً في الضغوط والمهنية لمعلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير البيئة الثقافية، لصالح البيئة المصرية في الدرجة الكلية، وجميع أبعاد المقياس باستثناء بعد "خصائص الأطفال". ووجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأقل في بعد "طبيعة العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة"، وتبعاً للتفاعل بين المتغيرين لصالح الخبرة الأقل في بعد "طبيعة العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة". وهذه النتيجة في مجملها تحقق صدق الفرض الرابع. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بوش Bush (2010)، ودراسة أنطونيو، وبوليكروني، وفلاتشاكيس Antoniou, Polychroni, & (2006) Vlachakis، والإمام وعاشور، (٢٠٠٦)، وإبراهيم (١٩٩٣)، وتختلف مع نتائج دراسة أحمد (٢٠٠٤)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى للخبرة، ويمكن تفسير ذلك بالفروق في عدد أفراد العينتين؛ إذ أجريت دراسة أحمد (٢٠٠٤)، على (١٠٨) معلماً ومعلمة، بينما أجريت الدراسة الحالية على (٢٢٤) معلماً ومعلمة، قد يرجع الاختلاف أيضاً إلى اقتصار دراسة أحمد (٢٠٠٤) على مدينة أسوان بمصر في حين تم تطبيق الدراسة الحالية على عدة مدن في كل من السعودية ومصر. كما اختلفت مع نتائج دراسة الكخن (١٩٩٧)، واليوسفي (١٩٩٠) التي أشارت إلى وجود فروق لصالح ذوي الخبرة الطويلة. وربما يرجع ذلك الاختلاف إلى التفاوت في عدد أفراد العينة إذ أجريت دراسة الكخن (١٩٩٧) على (١٨١) معلماً، وأجريت دراسة اليوسفي (١٩٩٠) على (٨٢) معلماً، وربما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة اليوسفي (١٩٩٠) إلى اقتصارها على المعلمات في حين أجريت الدراسة الحالية على معلمين ومعلمات.

#### توصيات الدراسة

في ضوء ما توصل إليه من نتائج توصي الدراسة الحالية بما يلي:

- ١- إجراء المزيد من الدراسات عبر الثقافية لضغوط معلمي التربية الخاصة في بيئات عربية جديدة.
- ٢- إجراء مزيد من البحوث التي تتناول المتغيرات التي اختلفت نتائج الدراسات السابقة بشأنها.

- ٣- إجراء مزيد من البحوث التي تتناول الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة عبر البيئات العربية.
- ٤- إجراء مزيد من البحوث التي تركز على البرامج الإرشادية لتخفيف الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة.
- ٥- ضرورة تزويد أقسام التربية الخاصة بنتائج الدراسات المتعلقة بالضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة لأخذها بعين الاعتبار في مناهج إعداد معلمي التربية الخاصة؛ بحيث يتم تدريبهم على طرق وأساليب مواجهة الضغوط المهنية في بدايتها، ووأدها في مهدها أو تخفيفها على الأقل.
- ٦- حث الإدارات التعليمية على تشجيع المعلمين على التعاون مع الباحثين، وتطبيق أدوات الأبحاث بجدية. والتفكير في حوافز وطرق لتشجيعهم على ذلك بما يضمن تيسير إجراء الأبحاث، ودقة النتائج، ومن ثم تيسير الوصول لأسباب المشكلات وطرق علاجها.

## المراجع

## القرآن الكريم

إبراهيم، شوقية. (١٩٩٣). الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام. رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة، المنصورة.

إبراهيم، لطفي. (١٩٩٤). مقياس عمليات تحمل الضغوط. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.  
أبو مصطفى، نظمي عودة، والزين، ديبه موسى. (٢٠٠٩). مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة: دراسة ميدانية على عينة من معلمي الأطفال المعوقين في مؤسسات التربية الخاصة، بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٧ (٢)، ٣٠٣ - ٣٤٧.

أحمد، محمد. (٢٠٠٤). مصادر الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٤٢، ١٧١ - ٢٢٣.

الإمام، محمد، وعاشور، محمد. (٢٠٠٦). الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى معلمي الطلبة المعاقين سمعياً وبصرياً وعقلياً في الأردن، المجلة العربية للتربية، ٢٦ (٢)، ١٩ - ٦٥.

الببلاوي، إيهاب، وأحمد، السيد. (٢٠٠٨). قضايا معاصرة في التربية الخاصة. الرياض: دار الزهراء.

البخيت، صلاح الدين فرح عطا الله، وعمر، محمد التيجاني إبراهيم. (٢٠١١). مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات المهنية والديمغرافية في ولاية الخرطوم. مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية، ٨ (١).  
بطرس، بطرس حافظ. (٢٠٠٧). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم. عمان: دار المسيرة.  
جبريل، فاروق. (١٩٩١). الضغوط المهنية لدى المدرسين ومصادرهما، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١٥ (١)، ٢٦٩ - ٣١١.

السمادوني، شوقية. (١٩٩٣). الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وعلاقتها بتقدير الذات. رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، الزقازيق.



الشربيني، السيد كامل. (٢٠٠٨). *التخلف العقلي: التصنيف، الأسباب، التشخيص، الخصائص*. جدة: خوارزم العلمية.

الشربيني، السيد كامل. (٢٠١٣). *العمل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة*. جامعة الطائف: إدارة النشر العلمي.

عبد الحميد، عزت. (١٩٩٦). *المساندة الاجتماعية وضغط العمل وعلاقة كل منهما برضا المعلم عن عمله*. رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق، الزقازيق.

عبدالمعطي، حسن مصطفى. (١٩٩٢). *ضغوط أحداث الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية وبعض متغيرات الشخصية*. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩، ١١٧ - ١٦٨.

عبدالمعطي، حسن مصطفى. (٢٠٠٦). *ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها*. القاهرة: زهراء الشرق.

عبدالمعطي، حسن مصطفى، وأبو قلة، السيد عبدالحميد. (٢٠١٢). *مدخل إلى التربية الخاصة*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عبدالمعطي، حسن مصطفى، وردادي، زين حسن، وشاش، سهير محمد. (٢٠١٢). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عبيد، ماجدة بهاء الدين السيد. (٢٠٠٨). *الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبيد، ماجدة بهاء الدين السيد. (٢٠٠٩). *تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عمارة، ماجد السيد. (٢٠٠٥). *إعاقة التوحد بين التشخيص والتشخيص الفارق*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

الكخن، خالد. (١٩٩٧). *الضغوط المهنية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الضفة الغربية*. رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

المرشدي، طارق منير سعد. (٢٠٠٨). *المشكلات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم في مدارس البنين الابتدائية*. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

مصطفى، أسامة فاروق، والشربيني، السيد كامل. (٢٠١١). التوحد (الأسباب، التشخيص، العلاج). عمان: دار المسيرة .

اليوسفي، مشيرة. (١٩٩٠). ضغوط الحياة الموجبة والسالبة وضغوط عمل المعلم كمتبئ للتوافق. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، ٣ (٤)، ٢٧٧ - ٣١٥.

Al-Zboon, E., K., Al\_Dababneh, K.A., & Ahmad, J. (2015). Quality of Worklife: Perceptions of Jordanian Special Education Teachers. *Education*, 135, (3), 380 – 388.

Antoniou, A. S., Polychroni, F., & Vlachakis A. N. (2006). Gender and age differences in occupational stress and professional burnout between primary and high-school teachers in Greece. *Journal of Managerial Psychology*, 21(7), 682.

Brunsting, N. C., Sreckovic, M. A. & Lane, K. L. (2014). Special Education Teacher Burnout: A Synthesis of Research from 1979 to 2013. *Education and Treatment of Children*, 37(4), 681 – 712.

Bush, L. D. (2010). *Special Education Teachers and Work Stress: Exploring the Competing Interests Model*. Ed.D. Washington State University

Cancio, E. J., Albrecht, S. F., & Johns, B.H. (2013). Defining Administrative Support and Its Relationship to the Attrition of Teachers of Students with Emotional and Behavioral Disorders. *Education and Treatment of Children*, 36 (4), 71-94

Dickerson, K. L. (2008). *Stress and self-efficacy of special education and general education student teachers during and after the student teaching internship*. Texas: A & M University, ProQuest Dissertations Publishing, 3321680.

- Gersten, R., Keating, T., Yovanoff, P., & Harniss, M.(2001). Working in Special Education: Factors that Enhance Special Educators Intent to Stay. *Exceptional Children*, 67(4), 549 – 567.
- Green, K. (1994). Careers in Special Education. *Occupational Outlook Quarterly*, 37 (4), 2.
- Hamama, L., Ronen, T. Shachar, K. & Rosenbaum, M. (2013) Links Between Stress, Positive and Negative Affect, and Life Satisfaction Among Teachers in Special Education Schools. *Journal of Happiness Studies*, 14 (3), 731-751.
- Hatton C., Rivers M., Mason H., Mason L., Emerson E., Kiernan C., Reeves D. & Alborz A. (1999). Organizational culture and staff outcomes in services for people with intellectual disabilities. *Journal of Intellectual Disability Research*, 43, 206 - 218.
- Khusainova, R. M. (2015). The Influence of the Professional Stress on the Communicative Qualities of Teacher's Personality. *Review of European Studies, suppl. Special Issue* 7(4), 124-127.
- Kodavatiganti, K., & Bulusu, V. (2011). Stress Indicators and its Impact on Educators: An empirical study of educators working in private educational institutions of Hyderabad, India. *SIES Journal of Management*, 7(2), 88-96.
- Lawson, L. (2011). *Burnout and Worklife Perceptions of Special Educators Teaching in a Private School*. Walden University, ProQuest Dissertations Publishing, 3479232.
- Lazuras , L. (2006). Occupational stress: Negative affectivity and physical health in special and general education in Greece. *British Journal Special Education*, 33 (4) , 204 - 209.

- Minner, S., & Lepich, J.(1993). The Occupational Stress of First –Year Urban and Rural Special Educational Teachers. *Rural Special Education Quarterly*, 12(3), 33-35.
- Plash, S. & Piotrowski, C. (2006). Retention Issues: A Study of Alabama Special Education Teachers. *Education*, 127(1): 125-128.
- Russell, T., & Wiley, S.(1993). Occupational Stress Levels among Rural Teachers in Areas of Mental Retardation, Learning Disabilities, and Emotional Conflict. *Rural Special Education Quarterly*, 12(2), 30-40.
- Shyman, E. (2009). *Identifying predictors of occupational stress and assessing their relationship to mental health and vitality in special education paraeducators: A correlational study*. Teachers College, Columbia University, ProQuest Dissertations Publishing, 3368363.
- Behaviour*, 6 (1), 44 - 52.
- Sutton, G., & Hubrrty, T.(2001). An Evaluation of Teacher Stress and Job Satisfaction. *Education*, 105(2), 189 – 192.